

فتح القدير

13 - { وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا } وصف المكان بالضيق للدلالة على زيادة الشدة وتناهي البلاء عليهم وانتصاب { مقرنين } على الحال : أي إذا ألقوا منها مكانا ضيقا حال كونهم مقرنين قد قرنت أيديهم إلى أعناقهم بالجوامع مصفدين بالحديد وقيل مكتفين وقيل قرنوا مع الشياطين : أي قرن كل واحد منهم إلى شيطانه وقد تقدم الكلام على مثل هذا في سورة إبراهيم { دعوا هنالك } أي في ذلك المكان الضيق { ثبورا } أي هلاكا قال الزجاج : وانتصابه على المصدرية : أي ثبرنا ثبورا وقيل منتصب على أنه مفعول له والمعنى : أنهم يتمنون هنالك الهلاك وينادونه لما حل بهم من البلاء